

معدومة أحياناً مع ما سمي مصدراً فرنسياً أو انكليزياً أو لاتينياً :
(essere) .

مع هذا ، فنحن على يقين من اختلاف العرب في التصويت بهذه الحروف ، ان في الماضي السحيق وان في الحاضر أو ما بينها ، وان في المصوتات وان في الصوامت . فاللبناني يقول : (نَيْكُ) ، وبعض العرب يقولون : (نَيْشُ) ؛ واللبناني يقول : (رَيْلُ) الولد إذا سال لعابه ، ولا يستعملون الثنائي (رل) . . . وكما تختلف أصوات الرضع العفوية من حال لحال بعض الاختلاف ، تختلف المحاكيات لها كذلك من حال لحال ، وتختلف بالتالي الألفاظ المصوغة من المحاكيات بعض الاختلاف من الأساس . فإن أحداً لا يمكنه الجزم بأن (نر) و(نك) و(مق) . . . تدل على مرحلة في انبناء اللغة متقدمة على مرحلة تكون (نار) ، (نير) ، (نور) ، (ناك) ، (نيك) ، (نوك) ، (ماق) ، (ومق) . . . مع التأكيد مرة ثانية على أن الألحان والأنغام في هذه الحروف كانت قريبة ، ليس أكثر ، من إلحانها وأنغامها الحالية . وان الاختلافات تحذفها المعاجم والقواعد لأنها من الدقة بحيث لا تضبطها تمام الضبط لا الكتب ولا حتى الأشرطة المسجلة في عصرنا . ولولا تلك الاختلافات في التصويت وإدراك الناس لها لظل الانسان بلا لغة صوتية . إن تلك الاختلافات من الكثرة بحيث تفيض عن قدرة الإنسان على أسرها وضبطها والاصطلاح عليها رموزاً للأشياء والأفكار والأحوال . الموارد الصوتية فوارة باستمرار ، واكتناز اللغة بعبارات لجميع الحاجات الإنسانية يتوقف على قدرة الإنسان على هضم الانتاج الصوتي . ولولا هذا العجز أو هذه القناعة كان حساب الاحتمالات الرياضي ، factoriel ، قد صح ، ليس فقط بالنظر إلى لغات